اقيمت صلاة جمعة طهران بامامة قائد الثورة الاسلامية سماحة ايه الله العظمى السيد علي الخامنئي - 20 /Sep/ 2008

علي اعتاب ليالي القدر المباركة اقيمت صلاة جمعه طهران بامامه قائد الثوره الاسلامية سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي و بحضور حاشد للمومنين الصائمين في جامعة طهران والازقه والشوارع المحيطه بها .

و اعتبر سماحة القائد في خطبته انا القضية الفلسطينيه لازالت تشكل القضيه الاساسية في المنطقه متابعا القول : انا الشعب الايراني الواعي واليقظ وكما في السابق سينزل الي الشارع في يوم القدس الي جانب الشعوب المسلمة والحره دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم .

و راي القائد المعظم انا التصعيد الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربيه نابع من ضعف الصهاينه وموشر علي هزيمة هذا الكيان في مواجهه المجاهدين اللبنانيين و الفلسطينيين واضاف : انا حكومة حماس في غزه حكومه شرعية وشعبيه تسنمت الحكم عبر الانتخابات لكن المتشدقين بالحضارة والديمقراطيه و تجاهلا لهذة الحقيقه يدعون جرائم وتصعيد الصهاينة ضد الفلسطينيين .

واعتبر قائد الثورة الاسلاميه يوم القدس بانه فرصه سانحه لاعلام العالم الاسلامي مواقفة في مواجهه المغتصبين للقدس الشريف مشيرا الي النظرة الثاقبه للامام الخميني /رة/ باعلامه اليوم العالمي للقدس موكدا بالقول : بعون الله تعالي فان الشعب الايراني وكافة الشعوب المسلمه ستودي حق الشعب الفلسطيني في هذا اليوم العظيم , هذا فضلا عن ان علي الدول الاسلامية انا تتحمل مسوولياتها علي صعيد مساعدة حكومه حماس والشعب الفلسطيني .

واشار سماحتة الي ليالي القدر المباركة معتبرا امير المومنين /ع/ بانه القدوة والانموذج الاعلي الذي يجسد فضائل وسمات العباد الصالحين واضاف : احدي الاعمال المستمرة للامام علي /ع/ لا سيما خلال فترة حكمه تمثلت في تركيزه علي تربيه المجتمع اخلاقيا وذلك لانة كان يعتبر الاخلاق الفاسدة بانها اساس المشاكل والانحرافات في المجتمع .

واشار الي فقرة من كلام امير المومنين مفادها ان حب الدنيا والتعلق الزائد بها اساس كل المشاكل والانحرافات في المجتمع منوها بالقول : انا اللة سبحانة وتعالي خلق الدنيا ومافيها من مصادر وثروات من اجل استفادة الانسان و لو تم مراعاة القواعد الالهيه فان هذه الدنيا ستكون ممدوحة .

واضاف : انا الدنيا المذمومة تعني عدم مراعاة الحدود الالهيه الضروريه للاستفادة من المواهب الطبيعيه في العالم وانصار هذة الدنيا المذمومه يبذلون ما بوسعهم لتحقيق اطماعهم والتطاول علي حقوق الاخرية ولذلك فهم يغفلون عن الهدف الحقيقي للخلق .

واعتبر قائد الثورة الاسلاميه بان السر الرئيسي لانحراف المجتمعات يكمن في حب الدنيا وقال : اننا نشاهد اليوم انا البعض يتعرضون للظلم في العالم بسبب ان بعض عباد الدنيا هم الذين يديرون شوون العالم وهولاء لا يتورعون عن القيام باي شيء لتحقيق ماربهم مثل اثارة الفتن والحروب والاعلام الكاذب واعتماد السياسات الغادرة .

ووصف ايه اللة الخامنئي الظروف المغبرة والمعتمه بانها ظروف الفتنه واضاف : في مثل هذة الظروف التي يوجدها عباد الدنيا يفقد بعض الناس بصيرتهم وتنمو العصبية الجاهليه وقد يسير بعض الذين لا ينتمون الي عباد الدنيا في طريقهم .

واشار الي روح الزهد والتقوي التي تحلي بها امير المومنين علي علية السلام الي جانب السعي لاعمار العالم وقال : انا الامير كان يذم الدنيا والسعي لكسب الجاة والوجاهة بشكل مستمر وكان يعتبر الطريق الوحيد لعلاج التعلق الزائد بالدنيا هو التقوي لانة في ضوء التقوي يحصل الباري تعالي في قلب وروح الانسان مكانا تتضائل معة جميع ما لديه .

واعتبر القائد الخامنئي انا ليالي وايام شهر رمضان لا سيما ليالي القدر بانها ربيع الذكر والخشوع وفرصة قيمه للاستفادة من الادعيه الشريفه لهذه الايام موكدا بالقول : انا الانس مع اللة والذكر والاستغفار له تاثيرات كبيره علي الانسان منها التقليل من تعلقة بالدنيا والاهتمام بعظمة الباري تعالي .

وهنا القائد اليافعين الذين بلغوا سن التكليف هذا العام وصاموا لاول مرة وقال : انا تجربة الترويض الشرعي المتمثله بالصيام بين اليافعين والشباب هي ممارسة لكسب التقوي وامر نفيس وقيم جدا .

واشار الي سيادة الاجواء المعنويه علي المجتمع في شهر رمضان معتبر جلسات القران والتامل والتدبر في ايات هذا الكتاب الالهي ومعاضدة المساكين في اسبوع الاحسان والبر واطعام الصائمين بانها امور تزيد من الصميمية والحميميه واضاف : ان مثل هذة الاعمال هي من جمله حقوق رمضان التي يجب زيادتها وترسيخها اكثر فاكثر .

واشار القائد المعظم الي الصمود المتواصل للشعب الايراني علي المبادئ الثورية وقال : انا هذا الشعب وفي نفس الوقت الذي يصمد فية علي المبادئ هو من رواد العلم والتحقيق ومواكبة الزمان .

واشار الي الحضور المنسجم لكافة شرائح الشعب في ملحمة الدفاع المقدس واضاف : انا الشعب الايراني سجل حضورة ايضا في فترة اعمار البلدان وتقدمها العلمي مثل فترة الدفاع المقدس .

و نوة آيه اللة الخامنئي الي ضروره صمود المواطنين عند تصعيد الهجمات السياسية والاعلاميه للاعداء و اضاف عندما كان الاجانب قد وضعوا الفتنة داخل البلاد في اولوية قائمه اعمالهم فان ابناء الشعب كانوا يرددون صرخة الوحده و عندما حاولت الاجهزة التجسسسه للاعداء بث الفوضي و الاضطراب في بعض المدن فان هولاء المواطنين هم الذين حضروا في الجبهة الامامية للوقوف بوجه هذه المحاولات .

و اضاف سماحتة عندما قام العدو بتصعيد هجماتة الاعلاميه بشان القضيه النووية فان ابناء الشعب ابدوا حقا افضل ردود فعل حيالة موكدا انا هذه اليقظه و الصمود و البصيرة جديره بالاشاده .

و اكد قائد الثورة الاسلاميه انا الشعب الايراني الابي و في ظل هذا الصمود و اليقظة سيحول العقد الرابع للثوره الاسلامية الي عقد التنميه و العداله , الامر الذي سيصون البلاد من جميع الاخطار.

و اوضح القائد المعظم انا الذين تلقوا صفعة من قبل الاسلام و الثوره الاسلامية فانهم لايزالون يواصلون عدائهم لكنة يجب اعتماد افضل السبل للحفاظ علي المصالح الوطنية و المصالح العامه و الصمود علي هذا السبيل بيقظة و وعي .

و اعتبر القائد الخامنئي تحلي ابناء الشعب و النخب و المسوولين بوحدة الكلمة بانه من الضروريات و الواجبات الكبري في الوقت الراهن مضيفا القول : انة يجب انا يشعر المواطنون بالهدوء و الامن السياسي و النفسي في المجتمع الا ان العدو يسعي انا يمس بهذا الامن و الهدوء عبر اثارة التوتر و الفتنه و

للاسف هناك جهات في الداخل تسعي لتصعيد اجواء التوتر .
و اشار سماحته الي استياء المواطنين من بعض الحوارات الفارغه و التي لا طائل وارائها بين النخب السياسيه موكدا القول : انه يجب العمل بجد لانهاء هذه القضايا الجزئيه و التافهه بوعي و يقظه .
www.leader.ir
و لفت قائد الثورة الاسلاميه الي آراء خاطئة طرحت بشان الشعب الاسرائيلي مضيفا ان الشعب الايراني ليس لديه ايه مشكله مع اليهود والمسيحيين و اتباع الديانات في العالم لكن ان ما يقال اننا اصدقاء مع الشعب الاسرائيلي مثلما سائر شعوب العالم فهذا كلام غير صحيح اذ انهم / الشعب الاسرائيلي / هم الذين مساهمون في اغتصاب المنازل و الاراضي و المزارع الفلسطينية كما انهم سواعد للعناصر الصهيونية الغاصبه للاراضي الفلسطينيه و هذا هو الموقف الرسمي و القوي للجمهورية الاسلامية الايرانيه .
و اعتبر القائد الخامنئي الاصرار علي ابداء ردود الفعل علي تصريحات خاطئة بشان الشعب الاسرائيلي بشكل مستمر بانه عمل عبث و مثير للتوتر مضيفا القول: انه و سبق الادلاء بهذا التصريح الخاطئ و لا ينبغي متابعة مثل هذه القضايا الجزئيه والتافهة و التعليق عليها دوما و يجب اغلاق باب المزايدات و الاقاويل في هذا المجال .
و بين سماحته العوامل و الاسباب الرئيسية التي تثير التوتر و الاضطراب في المجتمع منوها الي طرح بعض الانتقادات من ادائ الحكومة مع تقارب موعد الانتخابات الرئاسية و قال : انه بقيت فتره طويله حتي موعد اجرائ الانتخابات و سنطرح القضايا الضرورية المرتبطه لها في موعدها المناسب لكنه هناك تصريحات بعيده عن الانصاف نراها بين القضايا التي تطرح في مجال الانتقاد من الحكومة .
و صرح قائد الثورة الاسلاميه انه اذا كان لدي شخص اقتراح او مشروع بشان مستقبل البلاد و حل ظاهرة التضخم و الغلائ فعليه ان يطرحه في الاوساط التخصصيه لكنه لا ينبغي ان تودي هذه القضايا الي المساس بالحكومة و تشويه سمعه المسوولين .
و دعا سماحته النخب الي تجنب الادلائ بتصريحات بعيدة عن الانصاف عند ابدائ وجهات نظرها موكدا القول : ان الحرية و الانفتاح الموجود مهد الارضية لابدائ وجهات النظر بشان اي موضوع للجميع لكنه لاينبغي الادلائ بتصريحات بعيدة عن الانصاف و العداله .
و اعرب قائد الثورة الاسلاميه عن قلقه لنشر فكرة تشويه السمعه و المساس بمكانه الاخرين موكدا انه يجب علي جميع التيارات و المسوولين و الاشخاص ان يراقبوا تصرفاتهم في القول و العمل و ليدرك جميع الساسة و النخب هذه الحقيقه ان ابنائ الشعب غير راضين عن هذا الاخلاق و انهم يتخذون قراراتهم بوعي بعيدا عن التصريحات التي تستهدف تشويه صوره الاخرين .